الاحتلال يستولي على 2522 دونماً من أراضي الضفة الغربية

إسرائيل: غزة تحولت إلى مرتع للميليشيات الإيرانية

دبابات إسرائيلية قرب قطاع غزة

جانب من تظاهرات لبنان

الأراضي المحتلة – «وكالات» : حذرت إسرائيل من تحول غزة إلى معقل لميليشيات إيرانية، وذلك بعد أن أطلقت فصائل فلسطينية قذائف في اتجاه إسرائيل منها، وردت تل أبيب بضرب مواقع لحركة حماس التي تسيطر على القطاع، ما أدى إلى مقتل أحد سكان خان يونس، وإصابة الذين آخرين بجروح.

ووفقا لموقع «أي 24 نيوز» الإخباري، يرمي الرد الإسرائيلي الفاسي، إلى إجبار قيادة حماس على «كبح جماح» الجهاد الإسلامي.

وقال وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة الإسرائيلية يسرائيل كاتس، إن «هذا التحول يقرب قرار حسم المعركة مع غزة»، مضيفا «سياستنا ضد حماس واضحة، لن نسمح بخرق الهدوء في جنوب إسرائيل، متى وكيف نتصرف، هو قرارنا». ولكنه كشف أن تأخر تشكيل حكومة في إسرائيل، وغياب الاستقرار السياسي، يعيقان العمل الدبلوماسي.

ومن جانبه، رجح وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينتس أول أمس السبت، الشروع في عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، قائلا: «كنا نأمل التوصل إلى تسوية تفاديا لعملية عسكرية واسعة، ولكن وفق ما تبدو الصورة عليه الآن، فإنه قد يتعين علينا شن عملية عسكرية واسعة، قبل التوجه إلى تسوية».

واضاف «إذا لم يكن هناك خيار، ويكون قرارنا القضاء على سلطة حماس، فإن ذلك يتطلب عملية برية، وسيكون لذلك ثمن».

وجاءت تلك التصريحات، بعد جلسة استمرت نحو 5 ساعات، عقدها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية، بحضور عضو الليكود الوزير شطاينتس.

من جهة أخرى قالت مصادر فلسطينية، إن السلطات الإسرائيلية استولت، على 2522 دونما من الضفة الغربية بغرض التوسع الاستيطاني، علما أن الدونم يعادل 1000 متر مربع.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، إن هذه الأراضي موزعة على الخليل، ورام الله، وبيت لحم، «ضمن هجمة استيطانية مسعورة طالت آلاف الدونمات منذ بداية الشهر الجاري».

واعتبرت الوكالة، أن سياسة إسرائيل في مصادرة الأراضي الفلسطينية «ليست جديدة، بل نتاج حكومة يمينية متطرفة مدعومة بشكل علني من الإدارة الأمريكية، وتسعى إلى ابتلاع المزيد من الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني».

وصرح مدير عام التوثيق والنشر في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية قاسم عواد للوكالة، بأن «ما يحدث هو تجديد سريان بوضع اليد على الأراضي حسب أوامر عسكرية صدرت في 1980، ولحظة انتهاء التاريخ الزمني لها، يتم تجديدها مع بعض التعديلات البسيطة».

وأفاد عواد بأنه خلال الأسبوع الماضي صدر ما يقارب 17 أمرا عسكريا يقضي بتجديد سريان وضع اليد، والتي طالت آلاف الدونمات لصالح ما يعرف «المسار الأمني» لجدار الفصل ومناطق نفوذ مستوطنات واستخدامات أخرى.

وأشار عواد إلى أنه منذ العام 1980، أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر عسكرية بوضع اليد طالت ما يقرب مليون دونم في الضفة الغربية.

وبحسب إحصائيات فلسطينية، فإن إسرائيل صادقت على بناء نحو 7 آلاف وحدة استيطانية سنويا منذ وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض قبل 3 أعوام.

من جهته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات لصحافيين محليين ودوليين في محافظة أريحا والأغوار، إن إسرائيل صادرت ما يتجاوز 90 في المئة من مساحة الأغوار التي تشكل حوالي 28.5 في المئة من مساحة الضفة الغربية.

واعتبر عريقات، أن «الخطر الأكبر عند الحديث عن المشاريع الاستيطانية في منطقة الأغوار هو محاولة الاحتلال فرض ذلك وتبريره بذرائع وحجج أمنية لخنق الفلسطينيين هناك».

وأضاف عريقات «سيطرة الاحتلال على منطقة الأغوار تأتي ضمن مخطط كامل ينضوي في إطار ما يعرف بصفقة القرن الأمريكية لضرب قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وأي شيء فلسطيني».

من جانب آخر صادق المجلس الوزاري للإسكان في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، على مشروع إنشاء التلفريك «القطار الجوي»، الذي سيصل إلى الحائط الغربي في القدس الشرقية، والذي أعدته وزارة السياحة رغم وجود عشرات الاعتراضات.

الاتحاد الأوروبي يطالب تل أبيب بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية

وسيتم بناء التلفريك المثير للجدل والذي يخدم المصالح الاستيطانية بين المحطة الأولى في القدس، مقابل حديقة الجرس، وبين «مجمع كيدم الاستيطاني» في سلوان في القدس الشرقية، حيث تخطط جمعية «العاد» اليمينية لبناء مركز كبير للزائرين.

ووفقا للمجلس الوزاري للإسكان الذي يضم تسعة وزراء، بقيادة وزير المالية موشيه كحلون، يمكن أن يستوعب التلفريك حوالي ثلاثة آلاف راكب في الساعة، في كل اتجاه، وتستغرق الرحلة أربع دقائق ونصف الدقيقة لكل مقطورة تستوعب عشرة ركاب.

واعتبرت مصادر عبرية، أن المصادقة على التلفريك يعتبر دعما صريحا من حكومة الاحتلال للاستيطان، حيث سيمر كل زوار ومستخدمي التلفريك عبر مراكز جمعية العاد الاستيطانية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 12 فلسطينيا، أمس الثلاثاء، من مختلف محافظات الضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية معا، عن مصادر إسرائيلية أنه جرى اعتقال الشبان بحجة أمنية من مناطق مختلفة من الضفة.

وأكدت أن جيش الاحتلال حول المعتقلين للتحقيق.

من ناحية أخرى طالب الاتحاد الأوروبي إسرائيل الإثنين، بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعدما وافقت السلطات الإسرائيلية في أكتوبر الماضي على بناء أكثر من ألفي وحدة سكنية في مستوطنات يهودية، بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان، أن «الاتحاد الأوروبي يطالب إسرائيل بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية، بما يتوافق مع التزاماتها كقوة محتلة».

وشدد البيان على أن موقف الاتحاد الأوروبي من المستوطنات الإسرائيلية لم يتغير، وأنه يعتبر جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتقوض إمكانية حل الدولتين ورؤى السلام الدائم.

ووافقت السلطات الإسرائيلية الأربعاء الماضي، على تصريح لإنشاء نفق يربط بشكل أسرع القدس بمستوطنة غوش عتصيون، ما يسهل حركة المستوطنين، واعتبر الاتحاد الأوروبي في بيان أن الإنشاء التدريجي لشبكة طرق منفصلة، تربط بين المستوطنات فيما بينها وبشبكة الطرق في إسرائيل يعزز تفتيت الضفة الغربية.

مسؤول يمني: اتفاق الرياض يعيد الأمور إلى نصابها

نبيل ماجد

عدن – «وكالات» : قال وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، نبيل ماجد، إن اتفاق الرياض سيحقق نقلة نوعية هامة على أرض الواقع، بما يحمل من ملحق سياسي وعسكري وأمني لإعادة ترتيب البيت من الداخل في عدن.

وأوضح ماجد أن اتفاق الرياض سيساعد الحكومة اليمنية على العودة لأرض الواقع، ومتابعة احتياجات المواطنين وقضاء أغراضهم، والعمل من أجل توحيد الحالة العسكرية والأمنية في وزارتي الداخلية والدفاع لإنهاء حالة الانفلات في اليمن، وسينعكس ذلك على الوضع الحقوقي بشعور المواطنين بأمان أكثر.

وأشار وكيل وزارة حقوق الإنسان إلى أن المواطنين يريدون جهات أمنية وعسكرية يمكن العودة لها وتؤمن مصالحهم، مؤكدا أن المواطن اليمني يريد أيضا وجود دولة فاعلة على الأرض تقف في صفوفهم وتحقق الأمن والاستقرار.

مقتل رجلي إطفاء جراء انفجار بمبنى شمالي إيطاليا

روما – «وكالات» : ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (آنسا) أمس الثلاثاء، أن رجلي إطفاء لقيا حتفهما، وأصيب ثالث جراء انفجار في مبنى بشمالي إيطاليا.

وأضافت الوكالة أنه تم استدعاء رجال الإطفاء إلى المبنى الواقع في منطقة كوارغنيانو، نحو 60 كيلومترا شرقي تورين، في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء.

وذكرت الوكالة في وقت سابق أنه تم إرسال رجال الإنقاذ إلى الموقع بعد أن تسبب انفجار محدود في انهيار جزء من المبنى، لكنها نقلت عن مصادر لاحقا القول إنه تمت دعوة رجال الإطفاء للسيطرة على حريق قبل أن يتعرضوا للانفجار.

وذكرت آنسا أن الانفجار وقع في جزء غير مأهول من منزل ريفي ولا يعتقد أن أشخاصا آخرين أصيبوا.

وكانت الوكالة قد أفادت في وقت سابق أن المكان المتضرر مبنى يضم شقق سكنية.

وأضافت الوكالة أن رجال الإطفاء ما زالوا يتفقدون الموقع.

وأشارت إلى أن رجل الإطفاء الذي تم إنقاذه أصيب في ساقه لكن جروحه ليست خطيرة، مضيفة أنه تم العثور على شرطي على قيد الحياة وتم إنقاذه.

الأكراد يتهمون تركيا بتغيير ديموغرافيا شمال سوريا

روسيا ترسل تعزيزات عسكرية إلى منبج

قوات روسية في سوريا

عواصم – «وكالات» : ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن الجيش الروسي استقدم تعزيزات عسكرية مؤلفة من 4 دبابات و4 عربات عسكرية إلى قاعدة السعدية غرب مدينة منبج.

ويأتي ذلك بعد مضي نحو 48 ساعة على تسيير أول دورية تركية روسية شرق الفرات.

من جهة أخرى، قال المرصد، إن قصفا بالمدفعية الثقيلة نفذته قوات النظام، المتمركزة على أطراف مدينة منبج، قبل يومين، استهدف بلدة الحمران الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها بريف جرابلس شمال شرق حلب.

من جهة أخرى اتهمت «الإدارة الذاتية» الكردية في شمال وشرق سوريا، الإثنين، تركيا بالتغيير الديموغرافي في مناطق سيطرتها بشمال سوريا.

وقالت في بيان: «بعد احتلال الدولة التركية لمناطقنا الممتدة بين رأس العين وتل أبيض، وبعد أن هجّرت قسراً أكثر من 300 ألف مدني من مدنهم وقراهم وبلداتهم، ودمرت المنازل، والمستشفيات والبنى التحتية، تحاول اليوم جلب سكان من غير المناطق المذكورة وتوطينهم هناك، وبالتنسيق مع الأمم المتحدة، لتحقيق أهداف سياسية بحتة، الغاية منها تغيير هوية المنطقة بشتى الوسائل وتغيير ديموغرافي تحت حجة إعادة اللاجئين».

وناشدت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الرأي العام العالمي التحرك لمنع الكارثة في المنطقة، والتي سيفتح الأبواب أمام صراعات قومية ومجتمعية. كما طالبت الأمم المتحدة بتجاهل دراسة مقترح تركيا لتوطين عائلات المرتزقة، والعمل على تشكيل لجنة تقصي الحقائق والاطلاع على ممارسات تركيا ومرتزقتها وأوضاع المهجرين قسريا نتيجة للعدوان التركي.

تجدر الإشارة إلى أن الإدارة تمثل منطقة حكم ذاتي يحكم الأمر الواقع في شمال وشرق سوريا، ويسيطر عليها الأكراد.

من ناحية أخرى أعلن مسؤول أمريكي أن عدد قوات بلاده المتواجدة في سوريا لا يزال مستقرا تقريبا عند أقل من ألف عنصر بقليل بعد ثلاثة أسابيع من إعلان الرئيس دونالد ترامب انسحابها.

وأفسح سحب الجنود الأمريكيين من حدود سوريا الشمالية الطريق أمام تركيا لتنفيذ عملية عسكرية ضد القوات الكردية في البلاد.

لكن قرار ترامب حماية حقول النفط في محافظة دير الزور (شرق) حمل وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) على إرسال تعزيزات إلى تلك المنطقة في وقت يبتعد الجنود الأمريكيون عن المناطق القريبة من الحدود السورية التركية، وفق ما أفاد المسؤول الاثنين طالبا عدم الكشف عن هويته.

وبدأت التعزيزات بالوصول إلى دير الزور بينما أرسل بعض الجنود إلى الشمال للمساعدة في تأمين عملية الإنسحاب من تلك المنطقة، كما نقل البعض الآخر من سوريا إلى شمال العراق.

لكن بالمجمل، لم يتغير عدد الجنود الأمريكيين المتواجدين في سوريا عما كان عليه قبل إعلان الانسحاب في منتصف اكتوبر

وقال المسؤول «لا يزال العدد عند أقل من ألف بينما يتواصل الانسحاب».

ولم تجر عملية الإنسحاب بدون عقبات إذ سقطت قذائف أطلقها الجيش التركي قرب دورية أمريكية الأحد على مقربة من «المنطقة الآمنة» التي أقامتها تركيا في شمال سوريا.

وسقطت القذائف على بعد كيلومتر من الطريق حيث كانت الدورية لكنها لم تصب، وفق ما أعلنت القيادة المركزية الأمريكية.

وقال المسؤول الأمريكي إن القذائف لم تكن تستهدف الأمريكيين.

ولا تزال مسألة قانونية العملية الأمريكية لحراسة حقول النفط موضع نقاش حتى داخل البنتاغون.

وشكك بعض المسؤولين بجلساتهم الخاصة في احتمال منع الحكومة السورية من الوصول إلى الحقول إذا توصل المقاتلون الأكراد الذين يسيطرون حاليا بشكل مشترك مع الأمريكيين على المنطقة، إلى اتفاق مع نظام الرئيس بشار الاسد لمشاركته في أرباح النفط.

ولدى سؤاله عن المهمة الأمريكية لحماية حقول النفط السورية، قال وزير الدفاع مارك إسبر إن الهدف هو منع تنظيم داعش «وغيره من اللاعبين في المنطقة» من الوصول إليها.

ولم يحدد «اللاعبين الآخرين» الذين كان يتطرق لهم فيما لم يوضح أي مسؤول في البنتاغون إن كان يقصد النظام السوري وروسيا.

روحاني: إيران ستستأنف تخصيب اليورانيوم

طهران – «وكالات» : أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الثلاثاء، أن بلاده ستتخلى عن التزامات جديدة في الاتفاق النووي الذي أبرمته مع الدول الست الكبرى عام 2015.

وأفاد روحاني أن إيران ستستأنف عمليات تخصيب اليورانيوم في مصنع فوردو على مسافة حوالي 180 كلم إلى جنوب طهران، بعدما جمدتها بموجب الاتفاق.

وشدد في الوقت نفسه على أن طهران «سترفع مستوى التخصيب بقدر ما تحتاجه».

وكانت الولايات المتحدة انسحبت العام الماضي بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان يهدف لمنع طهران من الحصول على ترسانة نووية مقابل تقديم مزايا اقتصادية لها.

وتمارس الولايات المتحدة حالياً ضغوطاً قصوى على إيران لإجبارها على التفاوض على اتفاق أوسع يتجاوز برنامجها النووي، إلا أن طهران تؤكد أنها لن تدخل في أية مفاوضات مع الولايات المتحدة ما لم تظهر واشنطن «حسن نية».

وأدخلت إيران خفضا واسعا على الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق للضغط على الدول الأخرى الأطراف به لاتخاذ خطوات ملموسة لضمان المزايا الاقتصادية المنصوص عليها في الاتفاق لصالح إيران.